

النظام السعودي يسعى لإعدام شهود العيان بقضية خاشقجي ككبش فداء عن ولي العهد

أكد رئيس منظمة "القسط" الحقوقية، يحيى عسيري، أن النظام يسعى تقديم خمسة من المتهمين في قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي للإعدام ككبش فداء عن ولي العهد المتهور.

واعتبر عسيري أن طلب الإعدام لهم يعني تقديمهم "كبش فداء"، موضحاً أنها محاولة للقضاء على شهود العيان على تورط ولي العهد محمد بن سلمان في القضية، وفق قوله.

وأكد عسيري أن المعتقلين يعدون شهود عيان في القضية وإذا تم استجوابهم أمام تحقيق نزيه، فسيقرون بأن "ابن سلمان من أمرهم بقتل خاشقجي"، وفق قوله.

وأضاف: "نقول للسلطات السعودية إننا نحن بشكل واضح نتهم محمد بن سلمان بالوقوف وراء هذه العملية، وإذا كان ابن سلمان مصراً على براءته فليسمح بتحقيق دولي".

وتابع بأن "التحقيق الدولي العادل والنزيه والشفاف سوف يكشف تفاصيل العملية وعندما يستجوب هؤلاء الخمسة الذين تريد السلطات السعودية إعدامهم ككبش فداء سوف يقولون بشكل واضح أن من أمرهم هو محمد

بن سلمان".

ولم يستبعد عسيري تنفيذ الإعدام بالفعل في الخمسة، مؤكداً أن: "محمد بن سلمان لا يمانع بأن يضحى بأي شخص أيا كان، إذا كان في ذلك سلامة له وضمان لاستمرار حكمه".

وبين عسيري وجود "إخفاقات قانونية حدثت من النائب العام، من بينها وصف النائب في بيانه لهؤلاء المتهمين بأنهم "متورطون" وليس "متهمين" وهذا هو المصطلح القانوني الذي كان يجب أن يستخدمه النائب العام".

وقال: "لكن الادعاء العام في بيانه قال أن من قدم إلى المحاكمة 11 من المتورطين، وذلك قبل المحاكمة أصلاً، ولم يذكر أسماء على الإطلاق، وهذا على عكس ما حدث مع ناشطات حقوق الإنسان بعد اعتقالهن واللاتي نُشرت أسمائهن وصورهن في جميع الصحف مع عبارة "خونة"، لكن إلى الآن لم تنشر السلطات عن أي أسماء في قضية خاشقجي".